

مؤتمر المسؤولية الاجتماعية التنافسية و الابتكار

ورقة بعنوان

”القيادة الاستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية“

د. خالد جاسم بومطيع

أمين سر الجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية

رئيس جمعية البحرين للجودة

15 أبريل 2013 – أبوظبي



Dr. khalid bomtaia



@kbomtaia 0097317553929 فاكس 009733655311 نقال 0097317550760 المكتب

القيادة

- للقيادة أو الإدارة العليا الدور الأساسي في تطبيق وتنفيذ المسؤولية الاجتماعية.
- إذ أن تطبيق هذا المفهوم يبدأ من القيادة العليا لأي مؤسسة.
- وهي العنصر الأساسي الذي يقود إلى التغيير.
- وعليه فإن القيادة العليا للمؤسسة لا بد أن تبدأ في استيعاب فلسفة المسؤولية الاجتماعية.
- متطلبات تطبيقها والمعوقات التي يمكن أن تواجهها أثناء التطبيق.

القيادة

توجد عدة تعريفات للقيادة، فانه يمكن تعريف القيادة على إنها قدرة المسئول على شحذ إبداعات جميع العاملين في المؤسسة لتحقيق أهداف المؤسسة أو حتى تجاوزها.

● إن التحدي الإداري الحديث يحتاج إلى نوع خاص من القيادات لمواجهة متطلبات الألفية الثالثة قادرة على تكوين قيمة مضافة، تشجيع الإبداع لدى العاملين، العمل كفريق، قادرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، و قادرة على تحقيق الاهداف وتحافظ على التطوير المستمر.

لماذا المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؟

المؤسسات التي تنفذ سياسات المسؤولية الاجتماعية بنجاح ضمن كل جوانب عملها تحقق ما يلي:

كسب فوائد مالية واجتماعية من خلال خلق فرص عمل جديدة.

تقوية الصورة الذهنية والسمعة للمؤسسة.

جذب والاحتفاظ بالموارد البشرية المتميزة.

اعتبار المؤسسة شريكا موثوقا.

تطبيق سياسات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة بنجاح يولد قبولا ودعمًا للمؤسسة لدى الجمهور.

نتيجةً لذلك، تعتبر سياسات المسؤولية الاجتماعية أداة فاعلة للعلاقات العامة في المؤسسة.

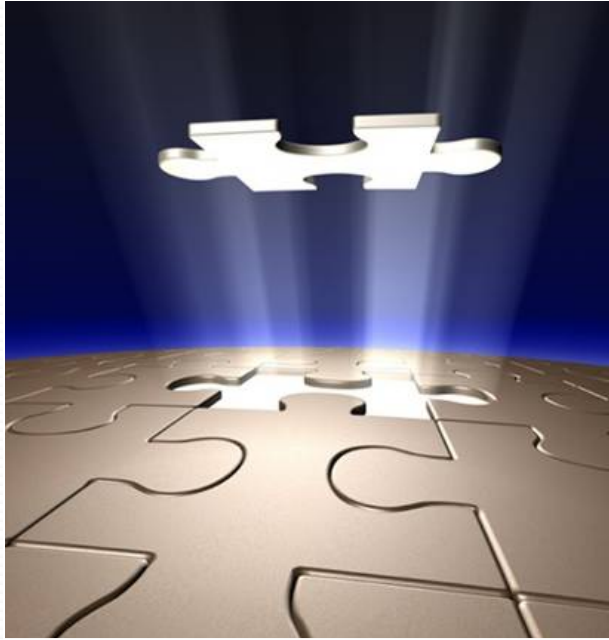
التخطيط الإستراتيجي

- ببساطة، يحدد التخطيط الإستراتيجي وفق ما يلي:
- إلى أين تتجه المؤسسة في خلال سنة قادمة أو أكثر.
- كيف ستتمكن المؤسسة من الوصول إلى هناك.
- العملية تشمل المؤسسة بأكملها.
- تركز على وظيفة أساسية مثل قسم، أو دائرة، أو وظائف أخرى.

وضع الرؤية (Vision)

- تشكيل الرؤية:

- يجب أن تظهر القوة التي ترشد المؤسسة، أي الحلم الذي تريد أن تصبحه المؤسسة، في رؤية هذه المؤسسة فالرؤية هي المنارة البعيدة التي تتجه نحوها المؤسسة.



وضع الرسالة (Mission)

- تكوين الرسالة:

1. ما هي المؤسسة.
2. ما تقوم به.
3. إلى أين هي متجهة.
4. عن طريق

وضع المبادئ (Guiding Principles)

- مبادئ المؤسسة تضع إطار العمل الاخلاقي الذي ستقوم من خلاله تحقيق الرسالة.

وضع الأهداف الإستراتيجية العامة

- فهي تمثل الأهداف الحقيقية التي تهدف إليها المؤسسة, والتي ستقوم بتقوية طاقتها, وزيادة مواردها, ومحاولة تحقيقها.
- هذه الأهداف محددة أكثر من الرسالة, ولكنها عامة, فهي تقع أيضاً في "ماذا" وليس كيف؟

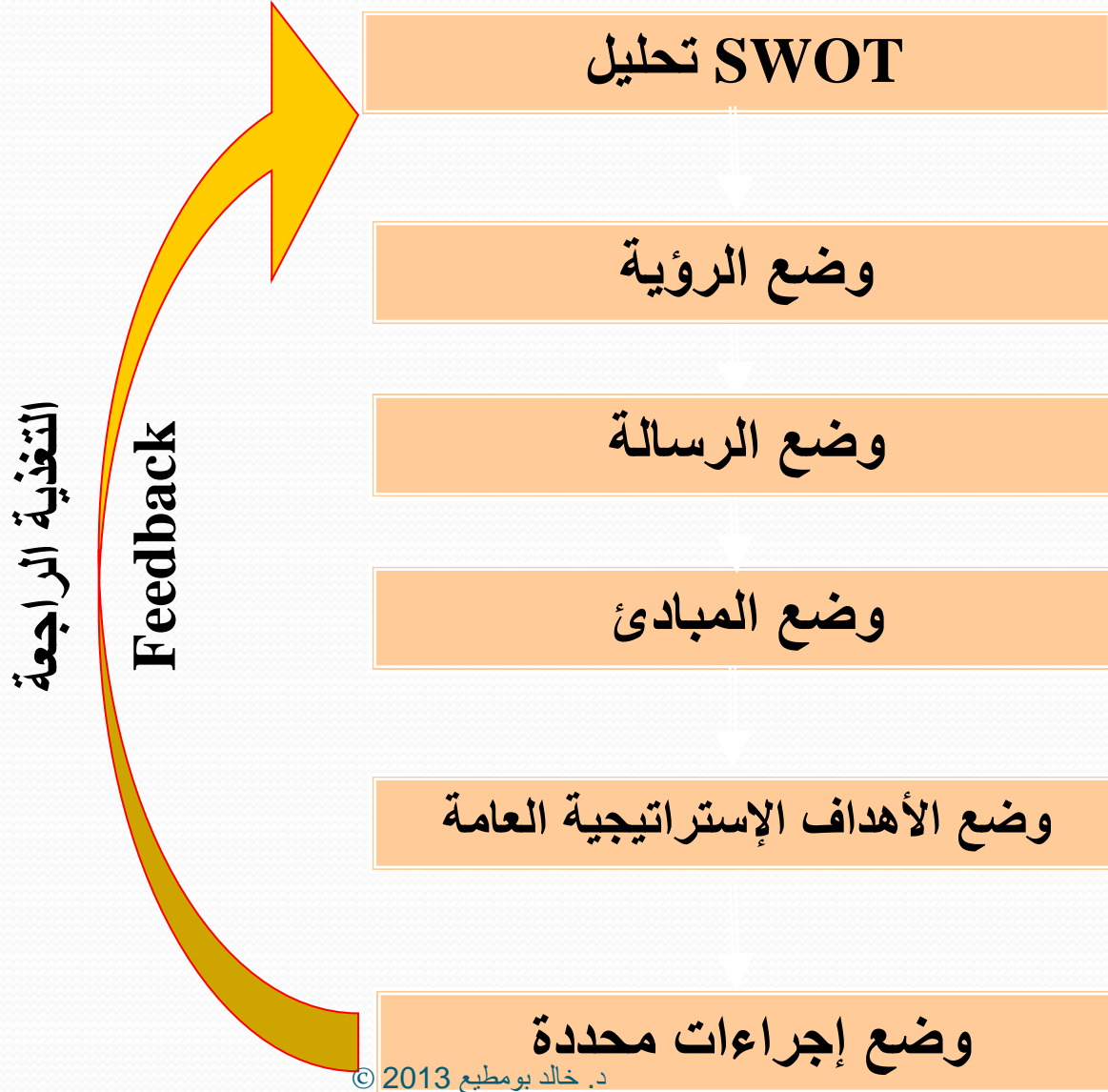
الأهداف المحددة - المشاريع

إعداد النهج المحدد لتحقيق الأهداف الإستراتيجية العامة

الهدف المحدد أو المشروع معرف بشكل جيد، ويكون محدوداً وهو عبارة عن أنشطة تؤدي لتحقيق نتيجة معينة. ويتم إتباعه لتحقيق أهداف المؤسسة الإستراتيجية العامة. و يمتاز بالخصائص التالية:

- ذو طبيعة معينة.
- ذو مقدار.
- قابل للقياس.
- يمكن إنجازها في إطار زمني محدد.
- يمكن تفويضه لفرد أو مجموعة معينة.
- مرتبط مباشرة بهدف عام.

العملية الإستراتيجية



التفكير الإستراتيجي والإدارة الإستراتيجية

Things We Do

Right

Wrong

Right

The way

we do

Them

Wrong

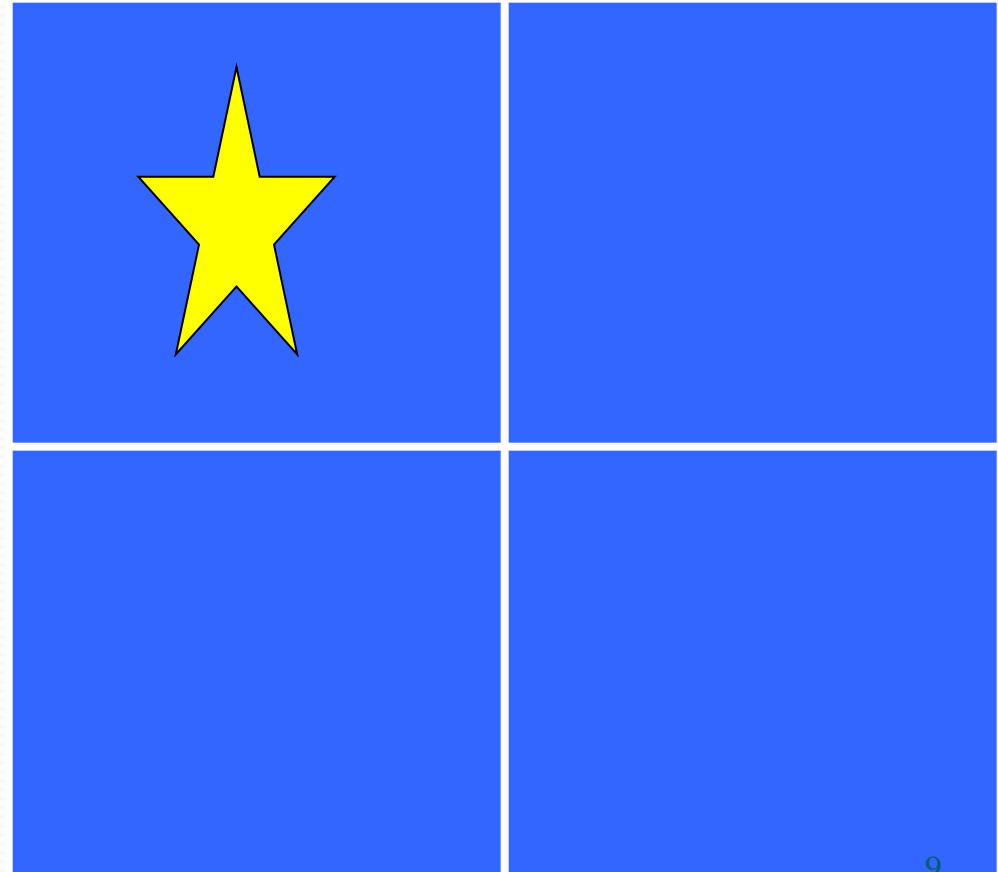


FIGURE 6

القيادة



تعمل القيادة الإدارية في المؤسسة من خلال الأنظمة واللوائح الإدارية على تفعيل الاهتمام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

خلق كيانات قانونية (وحدات، إدارات) تكون مهمتها تأكيد الالتزام المؤسسي بالمسؤولية الاجتماعية.

تخصيص ميزانيات محددة وبشكل منتظم لدعم أنشطة هذه الوحدات وإعطائها الاستقلالية لدعم برامجها.

تقوم المؤسسة بفصل هذه الميزانيات عن الميزانية الأساسية لكي لا تتأثر بعوامل الربح والخسارة، بحيث لا يتم إيقافها في حالات الخسارة.

برامج المؤسسات في دعم المجتمع

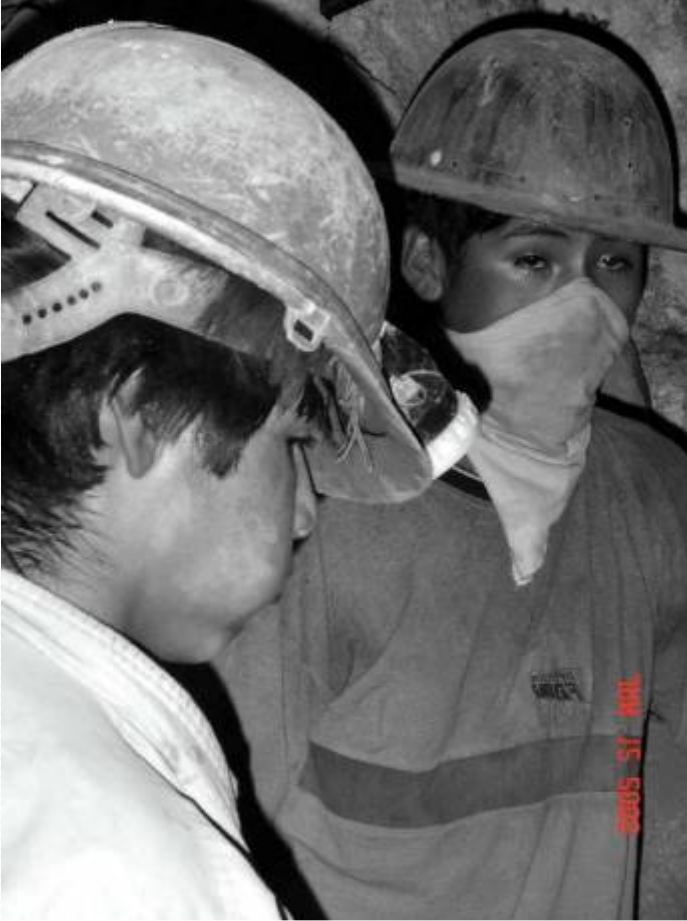


- تقوم برامج المؤسسات في دعم المجتمع ضمن التنظيم الإداري للمؤسسة بحيث تكون مرتبطة بالوحدات الإدارية الرسمية، مثل: دائرة العلاقات المجتمعية، دائرة العلاقات العامة أو مكتب الرئيس التنفيذي.
- تكون هذه الوحدات مرتبطة بأهداف المؤسسة وبالموقع الجغرافي لها.
- يتم تحديد المشاريع والأولويات من قبل المسؤولين المحليين بناء على احتياجات المجتمع المحلي.
- يمكن وضع استراتيجية محلية لبرامج وأنشطة المؤسسة تغطي الخطة السنوية أو خطة لعدة سنوات.

القيادة

- تقوم المؤسسة بالإعلام عن برامجها لتعزيز المعرفة والتطبيقات المثلى لنشر الوعي بأهمية هذه البرامج وتأكيد التواصل والانفتاح على المجتمع وخلق نوع من الحوار حول قضايا المجتمع.
- وضع معلومات أنشطة المسؤولية الاجتماعية في متناول الباحثين لدفع عملية التحليل والبحث للوصول إلى مقترحات تطويرية جديدة تستفيد منها المؤسسة والمؤسسات الأخرى والمجتمع بشكل عام.
- تشجع المؤسسة المؤسسات العالمية و المؤسسات الصغيرة على الاستفادة والمشاركة في أنشطتها للمسؤولية الاجتماعية.

تجاوزات قد تقع فيها القيادة الإدارية



في أعقاب العولمة، أصبحنا وبشكل متزايد لا نتساءل فقط عن المنتجات والخدمات التي نستخدمها بل عن كيفية إنتاجها وتقديمها، حيث تعالت المسألة حول:

إنتاج بطرق ضارة بيئياً.

استخدام عمالة الأطفال.

الانتاج في بيئات العمل الخطرة.

الانتاج بطرق لا إنسانية أخرى.

المسؤولية الاجتماعية

من منظور المؤسسات التجارية

- تحاول المؤسسات الموازنة بين الجانب الإنساني والجانب الاقتصادي لعملياتها.

- يعد الجانب الإنساني هو السعي للمحافظة على البيئة والعالم من أجل تواصل الحياة البشرية والاستمرار العملية الاقتصادية

- الجانب الاقتصادي هو الفاصل بين استغلال الموارد الطبيعية وبين تدمير الحياة من أجل الربح السريع

- لابد من خلق توازن بين الجانب الإنساني والجانب الاقتصادي



الثقافة والتعليم الاجتماعي

Social Awareness & Education

لقد تنامي الالتزام الاجتماعي لدى المؤسسات نتيجة للوعي الثقافي والتعليمي وضغوط حركات وجمعيات حقوق الإنسان.

– تحولت الاهتمامات الشخصية إلى حركات جماعية منظمة.

– الضغوط من المجتمع على كيفية إدارة المؤسسات لأعمالها.

– دور التعليم في رفع الوعي البيئي والإنساني.

– استطاعت المؤسسات الاجتماعية تحميل الشركات مسؤولية تصرفاتها الخاطئة.

كل هذه العناصر شكلت دوافعا لدى المستهلكين والزبائن لحفز توجه المسؤولية المجتمعية لدى المؤسسات



الالتزام القانوني

أولاً :- الالتزام القانوني نحو الموظفين

- وجود نظام قانوني يؤكد الالتزام بالمسئولية الاجتماعية نحو الموظفين بحيث يكفل حقوقهم.
- وجود نظام لتحفيز الموظفين وإشراكهم في عملية تطوير المؤسسة دون تمييز على أساس النوع، العرق، الدين واللون.... الخ.

ثانياً :- الالتزام القانوني نحو المجتمع

- يوجد لدى المؤسسة نظام يحفظ حق المجتمع والالتزام المؤسسة بعدم الإضرار بالمجتمع أثناء قيام المؤسسة بعملياتها الاقتصادية.
- يوجد نظام يضمن الشفافية في أعمال المؤسسة وسهولة إطلاع المجتمع على أنشطتها الاقتصادية.



الاستخدام الأخلاقي

للموارد الطبيعية

عن طريق:



- الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية.
- استخدام التكنولوجيا للمحافظة على هذه الموارد.
- إعادة التصنيع أو التدوير

Thank You

الدكتور خالد جاسم بومطيع

المكتب 0097317550760

نقال 0097339655311

فاكس 0097317553929



@kbomtaia



Dr. khalid bomtaia